**المحاضرة التاسعة**

**الإلــــقاء**

**مفهوم الإلقاء**:

الإلقاء هو نقل الأفكار والمشاعر والأحاسيس من الملقي إلى المتلقي أو المتلقين، بطريقة المشافهة، للتأثير فيهم ومشاركتهم أحاسيسه، وتحقيق التفاعل معها، مستخدما في ذلك ما يمكن استخدامه من أجزاء جسمه ونبرات صوته.

وعلى الشخص الملقي أن يتحلى بمهارة الإلقاء، فعندما يتمكن من التأثير بالمتلقين، يصنف على انه ملقٍ متمكن.

والقدرة على الإلقاء هبة يمنحها الله لأناس تتجلى عندهم بحسن استمالة الآخرين وجذب انتباههم، غير أنها تجود وتعظم بالتدريب والتمرن، فتصقل الموهبة بالممارسة.

ويعتمد الإلقاء الجيد على اختيار جيد للكلمات، وامتلاك مفردات متنوعة للاستخدام، والسبيل إلى ذلك يكون بالمواظبة على القراءة، فهي التي تكسب الفرد الزاد اللغوي والثراء الفكري الذي يحتاجه، فالأسلوب الجيد يعنى بتغيير الكلمات مع الحرص على عدم التكرار.

ويجمع الإلقاء الجيد بين النطق المتنوع، والتعبير بالحركات، فالنطق الجيد معناه الأداء المتعلق بمخارج الحروف، وتكييف الصوت حسب المقامات، وبذلك تتضح ألفاظ الكلام ومعانيه.

**مجالات الإلقاء**

إن مجالات الإلقاء كثيرة جدا ويصعب حصرها، ومن أبرز أمثلتها: خطبة الجمعة، والدروس المنهجية سواء في المدارس أو في المساجد، والمحاضرات العامة على تنوع موضوعاتها، والمواعظ، والكلمات التي تقال في مختلف المناسبات، كالنجاحات، والكلمات التأبينية، والمؤتمرات والبرامج التلفزيونية، وغيرها.

**أنواع الإلقاء**

الإلقاء نوعان: إلقاء بداعي، وإلقاء عادي.

1. **الإلقاء الإبداعي**: وهو الذي يتميز بمميزات زائدة عن المميزات الخاصة بالإلقاء، كإلقاء الشعر بوجه جيد، مع القدرة على إيصال الكلام والتلفظ به على وجه سليم، وفي الوقت نفسه القدرة على شحن الكلمات بالانفعالات والأحاسيس لتتجسد الفكرة والعبارات والمعاني كصورة فوتوغرافية تصل إلى المتلقين، يتذوقها السامع ويراها بحدسه، فيطرب لها.

ويُعتمد في ذلك على الصوت، أي تكييف الصوت مع الألفاظ بما يناسب المعاني، كأن يرفع الصوت في مواضع معينة تعبر عن حالة نفسية ما، أو يضعّفه، لينقل إحساسا خاصا من أجل التأثير في المستمعين.

1. **الإلقاء العادي:** وهو الذي يقوم به كل شخص توفرت فيه شروط الإلقاء، من تخير للألفاظ، وتكييف الصوت حسب المواقف، وحسن توظيف حركات الجسم...، وأفضل مثال لهذا النوع هو إلقاء كلمة في مناسبة ما، فهي غالبا ما تكون في وقت قصير، وتكون مرتجلة، لذلك يشترط فيها التركيز والإيجاز، واختيار الجمل والعبارات المناسبة، مع مراعاة الجانب المؤثر في المشاعر، كما يشترط فيها والشجاعة والقدرة على التواصل مع الآخرين ارتجالا.